The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.15,N4, P P 131 -149
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
رقم الايداع ١٥٥٧ لسنة ٢٠١١
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٥، العدد٤تشرين الاول ٢٠٢٣ ص ص ١٣١-١٤٩

The impact of social capital on strategic renewal Analytical research for the opinions of a sample of managers in the Iraqi General Company for Cement in Najaf Governorate

*تأثير رأس المال الاجتماعي في التجديد الاستراتيجي بحث تحليلي لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة للإسمنت العراقية في محافظة النجف الاشرف

**فاطمة حكيم ساجت **أ.د بشار عباس الحميري

Abstract : Purpose: The current research aims to test the impact of social capital with its dimensions (structural dimension, cognitive dimension, relational dimension) on strategic renewal with its dimensions (gradual renewal, radical renewal), as it adopted in its theoretical framework social capital as an independent variable and strategic renewal as a dependent variable.

Methodology: Using the intentional sample, (120) questionnaires were distributed to the administrative leaders of the Iraqi General Cement Company - Kufa Cement Factory.

The importance of the research: The research derives its importance from the importance of the variables investigated, being one of the contemporary approaches and affecting the nature of the work of organizations,

*بحث مستل .
**جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد .

as well as addressing an important sector, which is the industrial sector, which is considered the most important and effective in the process of economic development, and the link between variables, namely (social capital, strategic renewal), as There are no previous research that dealt with or combined these variables to the knowledge of the researcher, which justifies the initiation of research and testing of these variables.

The most important practical results: The results of the current research showed the existence of a positive and significant multiple influence relationship between the research variables (social capital, strategic renewal.(

The most important conclusions: There is a significant correlation relationship between social capital and its dimensions (the structural dimension, the cognitive dimension, the relational dimension) and the strategic renewal at the macro and micro levels.

المستخلص : الغرض : يهدف البحث الحالي الى اختبار تأثير رأس المال الاجتماعي بأبعاده (البعد الهيكلي،البعد الادراكي،البعد العلاقاتي) في التجديد الاستراتيجي بأبعاده (التجديد التدريجي ، التجديد الجذري) اذ انه تبنى في اطاره النظري رأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل والتجديد الاستراتيجي كمتغير تابع.

المنهجية : استعمال العينة القصدية وزعت (١٢٠) استمارة استبيان على القيادات الإدارية في الشركة العامة للإسمنت العراقية - معمل سمنت الكوفة ولأجل معالجة هذه البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات استخدمت الباحثة عددا من من وسائل الاحصاء الاستدلالي مثل (علاقات الارتباط، الانحدار المتعدد بأسلوب الحذف التراجعي) .

أهمية البحث : يستمد البحث اهميته من اهمية متغيراته المبحوثة كونها من المداخل المعاصرة والمؤثرة على طبيعة عمل المنظمات، وكذلك تناوله لقطاع مهم وهو القطاع الصناعي الذي يعتبر الاكثر اهمية وفاعلية في عملية التنمية الاقتصادية، والربط بين متغيرات وهي (رأس

المال الاجتماعي ، التجديد الاستراتيجي) اذ لا توجد بحوث سابقة تناولت او جمعت بين هذه المتغيرات على حد علم الباحثة مما يبرر الشروع في بحث واختبار هذ المتغيرات.
اهم النتائج العملية: اظهرت نتائج البحث الحالي وجود علاقة تأثير متعددة موجبة وذات دلالة معنوية بين متغيرات البحث(رأس المال الاجتماعي ،التجديد الاستراتيجي).
أهم الاستنتاجات: توجد علاقة ارتباط ذات دلاله معنوية بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده (البعد الهيكيلي ،البعد الادراكي،البهد العلاقاتي)والتجديد الاستراتيجي على المستوى الكلي والجزئي.

المقدمة : تعيش المنظمات اليوم في بيئة متقلبة للغاية ومتطورة والتي بدورها تطرح العديد من التحديات التي تعيق بقاءها ونموها واستمراريتها لذلك فهي تبحث عن طرق ووسائل لمواجهة هذه التحديات بما يمكنها من مواكبة التغيرات البيئية السريعة ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة البحث الحالي ليتناول موضوعات معاصرة لها الاثر الكبير والمتميز في اداء المنظمات في ظل التحديات التي تواجهها.

تم هيكلة البحث الحالي على أربعة فصول، تضمن المبحث الاول منها منهجية البحث، بينما تناول المبحث الثاني الاطار النظري لمتغيرات، وفي حين تألف المبحث الثالث بينما اختص المبحث الثالث باختبار فرضيات البحث. وأخيراً اختتم البحث المبحث الرابع الذي تضمن جملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول/ منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث : شهدت بيئات الاعمال في وقتنا الحاضر تغيرات كبيرة ومتسارعة أثرت بشكل مباشر على جميع المنظمات وهددت بقائها واستمرارها للحصول على ميزة تنافسية مستدامة ، لكن لا يمكن تحقيق ذلك دون الاهتمام برأس المال الاجتماعي لأنه يمثل الروابط بين الافراد والجماعات داخل المنظمة، ويمكن القول يجب على المنظمات أن تدرك أهمية التجديد الاستراتيجي بابعاده التدريجي والجذري. وبهذا الخصوص،نجد ان الشركة العامة للإسمنت العراقية تمتلك الكثير من المواد والإمكانيات ووسائل الاتصال التي لم تستثمر بالشكل المطلوب والتي يمكن تطويرها وتعزيزها وفق متطلبات التجديد الاستراتيجي،اذ يتطلب الموقف ضرورة اعادة النظر في العمليات والانشطة على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي بما يلائم التغيرات الحاصلة في البيئة والتي تتجلى بشكل واضح في متطلبات الاسواق والتي تعكس بدورها حاجات واذواق الزبائن ، وهذا لا يتحقق الا عبر اعطاء المزيد من الاهتمام بعملية التجديد الاستراتيجي والحاجة ايضا الى عنصر حيوي يسهم في رسم الصورة الحقيقية لميزة العلاقات

الاجتماعية داخل المنظمة وخارجها متمثلة في بناء العلاقات الترابطية لشبكات العمل، وتكاملها سوية لبناء التجديد الاستراتيجي للمنظمة.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس " مدى ادراك القيادات الإدارية في الشركة العامة للإسمنت العراقية أهتمام رأس المال الاجتماعي وأثر ذلك في التجديد الاستراتيجي ؟"

وينبثق عن ذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية:-

١- ما مستوى توافر ابعاد رأس المال الاجتماعي في المنظمة المبحوثة ؟
٢-ما مستوى توافر ابعاد التجديد الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة ؟
٣-ما علاقة الارتباط بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي؟
٤-ما علاقة الاثر بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي؟

ثانياً : أهمية البحث :يستمد البحث اهميته من خلال متغيراته إذ لا توجد بحوث سابقة بحد علم الباحثة قد جمعت بين متغيرات البحث وهذا ما يبرر الشروع في بحث واختبار هذ المتغيرات ، وتتجسد اهمية البحث بالأمور الاتية:

١-ان اهمية البحث جاءت من اهمية متغيراته المبحوثة (رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي) كونها من المداخل المعاصرة والمؤثرة على طبيعة عمل المنظمات لاسيما تلك التي تسعى الى التغيير من واقعها نحو الأفضل.
٢-تناوله لقطاع مهم وهو القطاع الصناعي الذي يعتبر الاكثر اهمية وفاعلية في عملية التنمية الاقتصادية إذ يلاحظ ان الدول المتقدمة التي جنت ولا زالت تجني ثمار التقدم الاقتصادي هي الدول الي عملت على تطوير القطاع الصناعي.
٣-يوفر قاعدة معلومات مهمة تكون بمثابة دليل عمل للمنظمة عينة البحث من اجل مواجهة التغييرات الحالية والمستقبلية وتحديث اساليبها في العمل.
٤-قد يمثل هذا البحث اضافة معرفية متواضعة للمكتبة العراقية في مجال رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي والتي تتمثل بتوضيح الجوانب الفكرية للمتغيرات وابعادها الفرعية.

ثالثاً :اهداف البحث

١- عرض الأطر النظرية المرتبطة بمتغيرات البحث وتوضيح مفاهيمها.
٢- معرفة مدى تبني المنظمة عينة البحث (الشركة العامة للإسمنت العراقية – معاونية ومعمل سمنت الكوفة) لمفاهيم رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي.

٣- اختبار طبيعة علاقات الارتباط والتأثير المحتملة بين متغيري رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي.

٤- محاولة تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج والاستنتاجات التي سيتم التوصل اليها والتي من شأنها أن تنهض بواقع المنظمة المبحوثة نحو الافضل.

رابعاً : مخطط البحث الفرضي

الاستناداً إلى الإطار النظري لأدبيات رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي وفي ضوء مشكلة البحث وأهميته وأهدافه تم تصميم مخطط البحث الفرضي ليوضح العلاقة بين هذه المتغيرات واتجاهات التأثير فيها، وكما هو موضح في الشكل (١) الاتي:

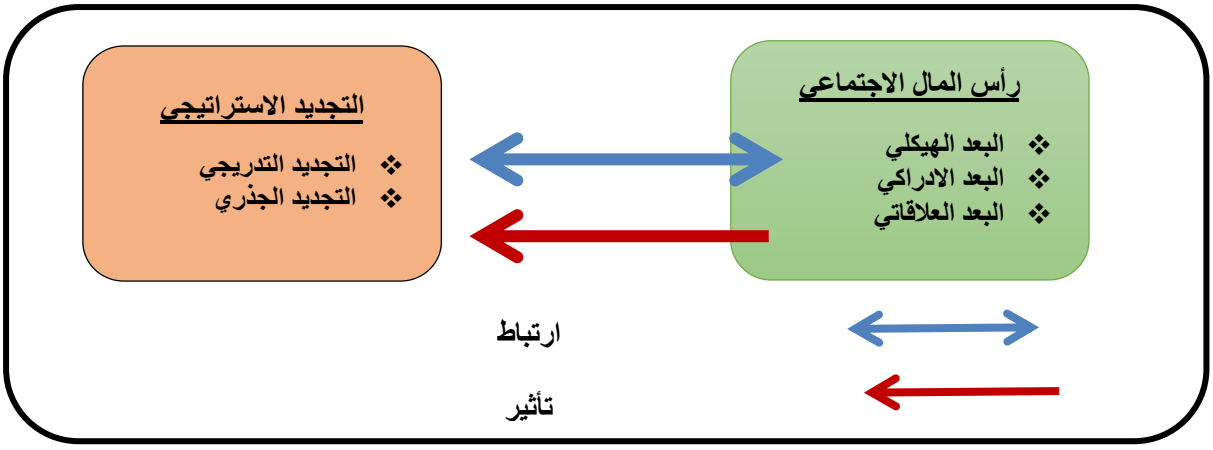

شكل (١) مخطط البحث الفرضي - المصدر : من اعداد الباحثة

ويتضح من الشكل (١) ما يأتي :

١- المتغير المستقل: : رأس المال الاجتماعي(Social capital) وأبعاده

أ- البعد الهيكلي

ب- البعد الإدراكي

ج- البعد العلاقاتي

٢- المتغير التابع : التجديد الاستراتيجي(strategic renewal) وأبعاده

أ- التجديد التدريجي

ب- التجديد الجذري

خامساً : فرضيات البحث - اختبار الفرضية الرئيسة الاولى المتعلقة بالارتباط بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي)

ولقد تفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية وكما هو مبين ادناه :

أ.لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد الهيكلي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.
ب.لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد الادراكي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.
ج.لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد العلاقاتي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.

ثانياً : اختبار الفرضية الرئيسة الثانية المتعلقة بعلاقة التأثير بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي (لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لرأس المال الاجتماعي في التجديد الاستراتيجي). ولقد تفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية وكما هو مبين ادناه :

أ.لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد الهيكلي في التجديد الاستراتيجي.
ب.لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد الادراكي في التجديد الاستراتيجي.
ج.لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد العلاقاتي في التجديد الاستراتيجي.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث : يتمثل ميدان البحث في (الشركة العامة للإسمنت العراقية - معاونية معمل سمنت الكوفة)

٢. عينة البحث : تم استهداف القيادات الإدارية في (الشركة العامة للإسمنت العراقية معاونية ومعمل سمنت الكوفة) والبالغ عددهم (120) فردا وبهذا تكون عينة قصدية.

المبحث الثاني/ الاطار النظري

رأس المال الاجتماعي

اولاً:مفهوم رأس المال الاجتماعي : يعد رأس المال الاجتماعي من المفاهيم الحديثة نسبياً في الفكر الإداري وعرف على المستوى التنظيمي كمفهوم كثير الأبعاد ومتداخل مع مصطلحات أخرى مرادفة له، اذ بهذا الشيء يرافق كل ظهور جديد للأفكار والمفاهيم في العلوم الإنسانية والاجتماعية مما تسبب في حدوث ارباك عند استخدامه وهو ما جعل الحاجة مستمرة على المستوى الأكاديمي في البحث للاتفاق على مضمون أساسي لهذا المفهوم وبدلالة مفردات واضحة تعطيه تميزاً عن غيره من المفاهيم (Harada، ٢٠١٠: ٦٧-٧٣),Ruiz et al) (٢٠١٢:٤٥. وضح(الزغل،٢٠٢١:773) يتضمن جملة من القيم المشتركة كالمشاركة

والتعاون والمبادأة والمبادرة والاعتماد على الذات، والمعايير الجماعية التي تتدلى بالمواقف المشتركة حول التصرف العام في المجتمع.

ثانياً:الأهمية لرأس المال الاجتماعي :واشار(Kawamoto & Kim, 2018:1-4) الى جملة من الأهمية والتي تعود لرأس المال الاجتماعي

١. يمكن المنظمة من التأقلم مع مختلف متغيرات البيئة الخارجية بوصفه مصدرا من مصادر المعلومات للمنظمة.
٢. ان التواصل الايجابي للمنظمة مع رأس مالها الاجتماعي يعزز الثقة المتبادلة بين المنظمة والمجتمع مما يسهم في تدعيم الولاء الاجتماعي للمنظمة.
٣. يحسن من كفاءة المنظمة في جوانب السلوك سلوكيات القائد المتناقضة تجاه البيئة لان المنظمة ملزمة بالتعامل الصديق للبيئة للحفاظ على البيئة المشتركة بينها وبين المجتمع.
٤. يعد احد العوامل الداعمة في إزاحة العوائق امام المنظمة لمزاولة مسؤولياتها تجاه المجتمع كمشاركة المجتمع في حل ازمات أو مواجهة مشاكل أو كوارث طبيعية مما يوطد علاقتها مع المجتمع المحيط بها بصورة ايجابية .
٥. يساهم على ترشيد القرارات و تعزيز الثقة المتبادلة بين المنظمة ومجتمعها الداخلي.
علاوة على ذلك اشار (Cam et al, 2018:2001) يعد توافر رأس المال الاجتماعي موردا قيماً يدعم الموظفين في اداء الانشطة داخل المنظمة

ثالثاً:ابعاد رأس المال الاجتماعي : اختلف الباحثون في تصنيف أبعاد رأس المال الاجتماعي الا ان التصنيف الاكثر شيوعاً هو تصنيف(Nahapit&Ghoshal،١٩٩٨:67) إذ حدد ابعاد رأس المال الاجتماعي بـــ (البعد الهيكلي، البعد الادراكي ، البعد العلاقاتي) واتفق مع هذا التصنيف كل من (Eriksson et al., 2011:264-265) (Christine et al., 2011 : 27) (البعد الهيكلي ، البعد الادراكي ،البعد العلاقاتي) . وستعتمد الباحثة على مقياس (Eriksson et al., 2011:264-265)للأسباب (Bruni&Bossert, 2009: 886) (Sahin,2010:24)

- يكاد يكون من المؤكد أنه أكثر إطار عمل لرأس المال الاجتماعي استخداماً وثباتاً.
- لقد تم تكييفه واستخدامه بشكل شائع في الأدبيات.
- توفر القناعة التامة لدى الباحثة بان هذه الابعاد تنسجم مع البحث الحالي ، لذا سيتم اعتمادها كأبعاد أساسية تعبر عن المتغير المستقل وهو رأس المال الاجتماعي.

❖ اعتقاد الباحثة بان هذه الابعاد التي تم اختيارها تتسم بدرجة من الشمولية.

١. البعد الهيكلي: اتفق كل من (Ramadan et al ,2017:440) (Thongpapanl &Dimov,2013:505) ان البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي يتسم بثلاثة منظورات وهي روابط الشبكة وتكوين الشبكة و التنظيم المناسب.

تعدّ روابط الشبكة أو روابط التفاعلات الاجتماعية عنصراً أساسياً لرأس المال الاجتماعي لأنه يخلق فرصاً لمعاملات رأس المال الاجتماعي ويتم قياس روابط الشبكة أو روابط التفاعل الاجتماعي من خلال وجود غياب العلاقات ودرجة الاتصال وإمكانية الوصول لها et al (Weerakoon ,2019:5). تمثل تكوينات الشبكة الخصائص الهيكلية للمعلومات وتتكون قنوات الموارد من خصائص الاتصال والتسلسل الهرمي والكثافة، تقاس تكوينات الشبكة من خلال قوة الروابط وعدم التجانس بين حجم الشبكة. (Echebarria & Barrutia 2013:1003).اما التنظيم المناسب لـ البعد الهيكلي توفر شبكة المنظمة لغرض واحد وتستلزم مصادر الموارد من منظمة إلى منظمة أخرى ، ويتم قياسه بواسطة إنشاء جمعيات شخصية ومتكررة لجهات الاتصال التجارية و التحولات الفردية (Ramadan, et al., 2017:440) .

أظهر أن روابط الشبكة ، وتكوينات الشبكة ، والتنظيم المناسب على مستوى أعلى من الجمعيات الاجتماعية بتبادل المعلومات السهلة والاكثر مرونة داخل المنظمات (Bai et al, 2020:1002)

أشار(KHAN& Majid,2021:78) ان البعد الهيكلي يتسم بثلاث منظورات وهي روابط الشبكة وتكوين الشبكة و التنظيم المناسب. وكما في الشكل الاتي

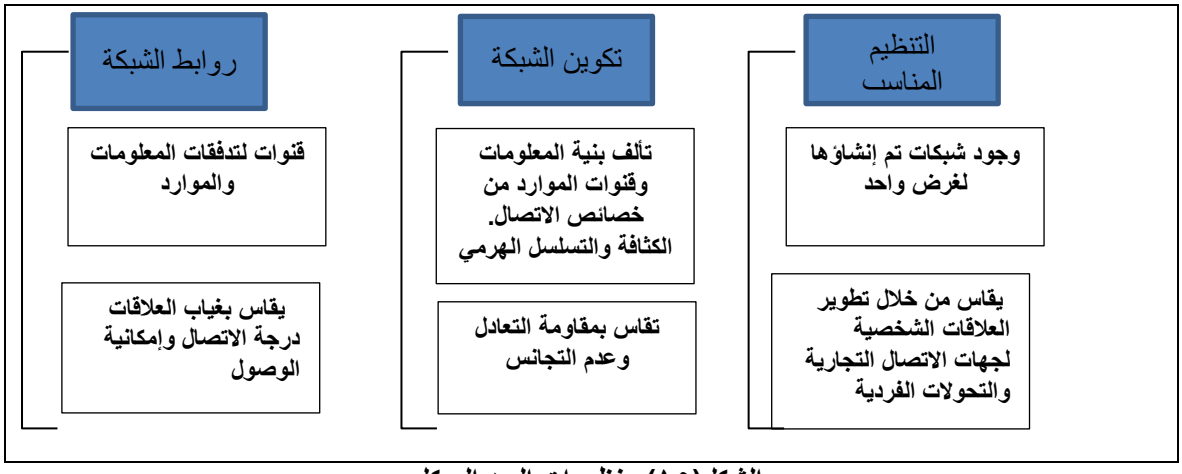

الشكل(١٥) منظورات البعد الهيكلي

Source: SAMAR ,HAYAT KHAN, Abdul ,Majid(2021) Role of Social Capital in Initiating Strategic Renewal of Organizations, Doctoral Dissertation Submitted to the Department of Management Sciences Hazara University, Mansehra in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Management Sciences.

٢. البعد الادراكي : وضح (الحميري وخليل،٢٠١٨:١٠٠) أن البعد الإدراكي هو موارد متمثلة من المفردات اللغوية والرموز والروايات والرؤية المشتركة والتي تستطيع المنظمة تقديم تفسيرات ومفاهيم صادقة للعاملين للحد من التدخل والازدواجية في المسؤوليات العمل وتسهم في تقارب مستوى الأدراك بين العاملين.

وعرف كل من (Andrews, & Mostafa, 2019:380)(Bai, et al, 2020:34) بانه مزيج من الموارد التي توضح فيها النماذج ورموز المتبادلة لزيادة المنظور العام للرؤية والأهداف المشتركة ويستلزم طريقة فعالة للقيام بآلية الاجتماعية.

وضح (اكرم ،٢٠٢٠:40)البعد الهيكلي التي يركز شكل العلاقات داخل الوزارة ومدى قوة الروابط وكثافتها بين العاملين.

٣. البعد العلاقاتي :وضح (Jonsson,2015: 201) فان البعد العلاقاتي يشير لطبيعة العلاقات التي تولد بين الافراد الفاعلين او كمجموعة والمجموعات الاخرى ضمن الشبكة الاجتماعية من خلال الثقة والموثوقية.

اما (Li et al.,2016: 796-797) ينظر الى البعد العلاقاتي بقوة العلاقات المتضمنة الثقة والصداقة والاحترام والمعاملة بالمثل وتنميتها من خلال المعاملات المتكررة بين الافراد او المجموعات ضمن شبكة اجتماعية واحدة، واشار الى دور الثقة في جعل الافراد او المجموعات أقل قلقا من السلوك الانتهازي الذي قد يتبع في ما بينهم، واوضح ان المستويات المناسبة من الصداقة والاحترام والمعاملة بالمثل تشجع على التواصل المفتوح والسلوك الشفاف والدعم المتبادل وتبادل الموارد الأكثر أهمية لأفراد المنظمة.

المبحث الثاني - التجديد الاستراتيجي

اولاً: مفهوم التجديد الاستراتيجي : وضح(Sosa, 2011:14) هو المفهوم الذي يتعامل مع الاعمال الريادية للمنظمة ومع النمو التنظيمي وبشكل خاص وكذلك تطوير واستخدام الاستراتيجية التي تهدف إلى توجيه عمليات المنظمة.

واشار (Mirabeau& Maguire ،٢٠١٤:1203)غالباً ما يكون التجديد الاستراتيجي نتيجة الصدمات الخارجية للمنظمات مثل الابتكارات التكنولوجية والمنافسة المتزايدة التي تجبرهم في النهاية على الاستجابة ، أو يمك أن يكون نتيجة لمبادرات مستقلة تبدأ من أسفل التسلسل الهرمي التنظيمي .

وعرف(Nyberg et al,2015:3)بانها العلاقة بين رؤية المنظمة وكيفية تحقيق الأهداف المحددة في استراتيجية الأعمال التجارية، بحيث تحدد المنظمة كيف يجب أن تعمل على المدى الطويل لتكون قادرة على التنافس.

ثانياً:اهمية التجديد الاستراتيجي : وضح (عبود &المعموري ،٢٠٢١:48) أهمية التجديد الاستراتيجي من خلال الاتي :

١. يضمن فعالية استغلال الموارد البشرية المتاحة على أفضل وجه مما يؤدي الى جعل العمل اكثر فعالية وكفاءة واكثر تحفيزاً.

٢. يساعد المنظمة معالجة القصور المرافق للاستراتيجية السابقة والحالية.

٣. يمكن المنظمة من وضع استراتيجيات وثقافات تمكنها من مواجهة التحديات والفرص البيئية المحيطة.

٤. التجديد الاستراتيجي هو افضل طريقة للمنظمة لأنه يساعدها على اكتساب المعارف بما يحقق النجاح الدائم .

٥. التجديد الاستراتيجي من أهم القرارات التي تتخذها المنظمة للحفاظ على مركزها وموقعها في السوق.

ثالثاً:ابعاد التجديد الاستراتيجي : صنف(Buchanan and Boddy's ,1992) ابعاد التجديد الاستراتيجي ببعدين وهما (التجديد التدريجي والتجديد الجذري)، واتفق معهم كل من (Sammut & McGee,2015:4) (Alhimyari et al,2019:8210) (Khan& Majid,2021:44)، اذ يروا ان هناك بعدين رئيسين للتجديد الاستراتيجي هما (التجديد التدريجي والتجديد الجذري)، وبهذا الخصوص سيتم الاعتماد على مقياس (Alhimyari et al,2019:8210) للأسباب التالية:

- ❖ توفر القناعة التامة لدى الباحثة بان هذه الابعاد تنسجم مع البحث الحالي لذا سيتم اعتمادها كأبعاد أساسية تعبر عن المتغير التابع وهو التجديد الاستراتيجي.
- ❖ اعتقاد الباحثة بان هذه الابعاد التي تم اختيارها تتسم بدرجة من الشمولية.

١. التجديد الاستراتيجي التدريجي (المستمر) - اتفق كل من (Chowdhury,2004:336) (Helfat&Agarwal,2009:283)على ان التجديد المستمر أو ما يسمى بالتجديد التدريجي

هو التجديد الذي يمكن المنظمات من التكييف مع التغيرات في البيئة الخارجية أثناء تشكلها، ومن ثمّ تقليل الحاجة إلى تحول أكبر وأكثر صعوبة في وقت لاحق.

وضح (Kirika,et al,2012:19) ان التجديد الاستراتيجي المستمر يستند الى سلسلة من التعديلات الطفيفة في تجدد المنظمة من أجل تخفيف ضغوط البيئة الخارجية، واتباع استراتيجية الابتكار المستمر، وزيادة الحواجز والعقبات أمام المنافسين الجدد لحماية صناعتها مما يمكن المنظمة من قيادة المنظمات الأخرى ولسنوات طويلة.

جادل(Mallette &Hopkins ,2013:44) بأن المنظمات في بيئة الأعمال تتغير باستمرار وتتميز بالمنافسة العالمية المتزايدة والدورات التدريبية القصيرة للمنتج وستواجه الاختراقات التكنولوجية المتسارعة عاجلاً أم آجلاً،وان بعض الظروف التي تجعلها عرضة للجمود،لذلك من الضروري تبني عملية التجديد الاستراتيجي.

٢. التجديد الاستراتيجي الجذري (المتقطع) - يشير(Ravasi & Lojacono,2005:52) بأن هذا النوع من التجديد سمي من الباحثين (بتحول المنظمات) للتأكيد على التأثيرات الواسعة لهذه العملية حول الاستراتيجية الهيكل ،النظم ثقافة المنظمة، وانهم يرون بأن تزايد العداء البيئي أو تدهور الوضع التنافسي قد يحفز المنظمة على البدء في عملية التجديد، والبحث عن مزيج أكثر انسجاما من الموارد ،القدرات، تعزيز السلوك الاستباقي على نطاق المنظمة. وفي حالات نادرة، التجديد الاستراتيجي قد يدفع للتحول من الصناعة نفسها، وتغيير أنماط المنافسة بصورة كبيرة.

يرى (Sáez-Martínez et al,2011:43) بأن هذا البعد من التجديد الاستراتيجي له علامات تغيير استراتيجية تنظيمية تنطوي على إعادة تعريف مفهوم الأعمال، إعادة التنظيم، إدراج تغييرات واسعة في الأنظمة من أجل الابتكار و أيضا يشير إلى الجهود الحازمة التي تؤدي إلى تغييرات كبيرة على استراتيجية الأعمال أو على مستوى المنظمة أو الهيكل التنظيمي.

المبحث الثالث : اختبار فرضيات البحث

اختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث - يهدف الى اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث، حيث سيتم اختبار علاقات الارتباط والتأثير على مستوى الفرضيات الفرعية التي انبثقت عن الفرضيات الرئيسة وكذلك اختبار علاقات الارتباط والتأثير على المستوى الكلي من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) ومعامل الانحدار الخطي البسيط.

أولاً : اختبـار الفرضية الرئيسة الاولى المتعلـقة بالارتبـاط بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي)

ولقد تفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية وكما هو مبين ادناه :

أ. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد الهيكلي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.
ب. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد الادراكي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.
ج. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البُعد العلاقاتي والتجديد الاستراتيجي بأبعاده.

جدول (٢٩) اختبار الفرضية الرئيسة الأولى (فرضية الارتباط)

		البُعد الهيكلي	البُعد الادراكي	البُعد العلاقاتي	رأس المال الاجتماعي
التجديد الاستراتيجي	Pearson Correlation	**٠,٥٣٩	**٠,٦٠٦	**٠,٦٤٢	**٠,٦٣٣
	Sig. (2-tailed)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	N	120	١٢٠	١٢٠	١٢٠

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.26)

يظهر جدول (٢٩) مصفوفة الارتباط الذي اختبر الفرضية الرئيسة الأولى وما تفرع عنها من فرضيات بأن هناك علاقات ارتباط موجبة قوية (لأن قيمتها أكبر ٠,٥٠) وذات دلالة معنوية عند مستوى (١%) بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي ، إذ بلغت قيم معامل الارتباط بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي بلغت قيمته (٠,٦٣٣) عند مستوى دلالة (١%) وتعد علاقة قوية بضوء قاعدة (Cohen).

وعلى مستوى الابعاد كانت اقوى علاقة ارتباط بين كل من البُعد العلاقاتي والتجديد الاستراتيجي، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠,٦٤٢) عند مستوى دلالة (١%) وتعد علاقة طردية قوية بضوء قاعدة (Cohen). فيما كانت اضعف علاقة ارتباط بين البُعد الهيكلي والتجديد الاستراتيجي ، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠,٥٣٩) و تعد علاقة ارتباط قوية بضوء قاعدة (Cohen).

وتدل النتائج المستحصلة من الجدول (٢٩) رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود بالنسبة للفرضية الرئيسة الأولى وفرضياتها الفرعية، والتي تنص على انه ((توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي))

ثانياً : اختبار الفرضية الرئيسة الثانية المتعلقة بعلاقة التأثير بين رأس المال الاجتماعي والتجديد الاستراتيجي

(لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لرأس المال الاجتماعي في التجديد الاستراتيجي).

ولقد تفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية وكما هو مبين ادناه :

أ. لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد الهيكلي في التجديد الاستراتيجي.
ب. لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد الادراكي في التجديد الاستراتيجي.
ج. لا يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للبُعد العلاقاتي في التجديد الاستراتيجي.

جدول (٣٠) تقدير علاقة الانحدار الخطي البسيط لرأس المال الاجتماعي في التجديد الاستراتيجي

المتغير التابع / المتغير المستقل	التجديد الاستراتيجي					
	B	R^2	T	F	T الجدولية ١%	F الجدولية ١%
رأس المال الاجتماعي	0.63	0.40	9.28	86.21		
البُعد الهيكلي	0.53	0.29	7.26	52.82	2.70	7.31
البُعد الادراكي	0.61	0.36	8.64	74.73		
البُعد العلاقاتي	0.64	0.41	9.51	90.61		

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.26)

يتضح من نتائج الجدول (٣٠) بلغ معامل انحدار متغير رأس المال الاجتماعي على التجديد الاستراتيجي (٠,٦٣) وهذا يعني انه اذا تغير رأس المال الاجتماعي بمقدار وحدة واحدة فأن التجديد الاستراتيجي سيزداد بمقدار (٦٣%) ، علماً ان التأثير معنوياً وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٩,٢٨) اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (٢,٧٠) عند مستوى معنوية (١%).

كما يلاحظ ان رأس المال الاجتماعي يفسر ما نسبته (٤٠%) من التغيرات الحاصلة في التجديد الاستراتيجي واما النسبة المتبقية والبالغة (٦٠%) تعود الى متغيرات أخرى خارج انموذج

البحث الحالي. علماً ان النموذج المقدر معنوي اجمالاً وذلك لان قيمة (f) المحتسبة اكبر من نظيرتها الجدولية والبالغة (٧,٣١) عند مستوى معنوية (١%).

وعليه وبناءً على ما تقدم يتم رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود الرئيسة الثانية والتي تنص على (يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لرأس المال الاجتماعي في التجديد الاستراتيجي).

المبحث الرابع /الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. اظهرت النتائج الاحصائية ان افراد عينة البحث تولي اهتماماً جيداً بالمتغيرات المبحوثة.
٢. جاء البعد العلاقاتي من ابعاج رأس المال الاجتماعي بالمرتبة الاولى ونستنتج من ذلك ان هناك تجسيد لنوع العلاقات الشخصية والتي ينميها الافراد مع بعضهم البعض من خلال الثقة والتعاون والصداقة والاحترام المتبادل
٣. حقق التجديد الجذري المرتبة الاولى من بين ابعاد التجديد الاستراتيجي ونستنتج من ذلك ان المنظمة تعمل تغيرا جذريا في استراتيجيتها بما في ذلك العمليات التشغيلية.
٤. توجد علاقة ارتباط ذات دلاله معنوية بين رأس المال الاجتماعي بأبعاده (البعد الهيكيلي ،البعد الاداركي،البهد العلاقاتي)والتجديد الاستراتيجي على المستوى الكلي والجزئي.
٥. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن هناك تأثيراً معنوياً لرأس المال الاحتماعي بأبعاده في التجديد الاستراتيجي.

ثانياً: التوصيات

١. يجب على الشركة ادخال المزيد من التغيرات في رأس المال الاجتماعي والتي تمتلكها من اجل احداث المزيد من التغيرات الإيجابية في انشطة التجديد الاستراتيجي الخاصة بها.
٢. يجب على الشركة الاستقرار في عضوية الافراد العاملين وانتمائهم للمجموعات والتي تؤثر على مشاركة الافراد في تبادل الموارد وتساهم في نجاح المنظمة.
٣. ضرورة قيام مدراء الشركة بإعادة النظر في النماذج الذهنية المتبناة من قبلهم بما يعزز المرونة اللازمة في العمل ويحقق التجديد المتقطع المنشود. ضرورة قيام مدراء الشركة بإعادة النظر في النماذج الذهنية المتبناة من قبلهم بما يعزز المرونة اللازمة في العمل ويحقق التجديد المتقطع المنشود.

٤. على الشركة الاستفادة من طبيعة العلاقة التي تمتلكها رأس المال الاجتماعي وتعزيز التجديد الاستراتيجي عن طريق:

أ. تسعى الى تعزيز الروابط الاجتماعية بين العاملين من خلال حثهم على التواصل مع بعضهم البعض.

ب. تستخدم احدث الأساليب التقنية التي تسهل التواصل بين العاملين.

٥. على الشركة المبحوثة ان تهتم بشكل مبالغ برأس المال الاجتماعي وآلياته بوصفه من ابرز المتغيرات التي تمكن من تحقيق الأهداف التنظيمية، والذي ينعكس بشكل كبير في تحقيق التجديد الاستراتيجي، اذ يساهم رأس المال الاجتماعي في:

أ. توليد الافكار وابتكار المنتجات وايجاد فرص عمل جديدة.

ب. يحقق التكامل والتنسيق للأنواع المختلفة من ممارسات إدارة المعارف.

المصادر

- الرسائل والاطاريح العربية

١. الحميري، بشار وخليل، محمد (٢٠١٨)،علاقة رأس المال الاجتماعي بالقدرات الديناميكية وتأثيرها في ريادية المنظمة دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في جامعة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بابل.

٢. عبود، زينب عبد الرزاق، المعموري زهراء عيسى عالم (٢٠٢١)" دور التجديد الاستراتيجي والتفكير الريادي في تحقيق البقاء التنظيمي دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من القيادات الادارية والتدريسيين في الجامعات والكليات الاهلية/بابل" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بابل.

- المجلات العربية

١. الدباس ،اكرم صابر، مشمش اشرف محمد(٢٠٢٠)،" الجدارات الإدارية ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي ،دراسة ميدانية على وزارة التربية والتعليم العالي في المحافظات الجنوبية، رسالة الماجستير في القيادة والإدارة، كلية الإدارة والتمويل ،فلسطين –غزه.

- Dissertations & Thesis

1. Bai, W., Liu, R., & Zhou, L. (2020). Enhancing the learning advantages of newness: The role of internal social capital in the

international performance of young entrepreneurial firms. Journal of International Management.
2. Buchanan, DA and Boddy, D (1992) The Expertise of the Change Agent. Prentice Hall: London.
3. Chowdhury Subir, (2004)"New Strategies form Tomorrows Thought Leaders.
4. Nyberg, Linda & Viktoria, Sjödin & Linnea, Wiberg, May(2015)" Strategic Renewal and ManagementControl Systems:The Implementation Process of Strategic Renewal Through MCS",JÖNKÖPING UNIVERSITY,Business Scool.
5. Samar Hayat Khan, Abdul Majid(2021)" Role of Social Capital in Initiating Strategic Renewal of Organizations, A Doctoral Dissertation Submitted to the Department of Management Sciences Hazara University, Mansehra in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Management Sciences.
6. Sahin Ismail,(2010),"Organizational Social Capital And Perceived Performance Of Drug Law Enforcement

- Journal & Periodicals

1. Agarwal, R. and Helfat, C.E. (2009), "Strategic renewal of organizations", Organization Science, Vol. 20 No. 2, pp. 281-293.
2. Alhimyari, B. A. , bareas, A. K.& Abbas, A. A. (2019) "Application of "Schmitt et al." For the Environmental Scarcity and Strategic Renewal in the Iraqi Environment" Journal of Engineering and Applied Sciences, Vol.14 , No.22, PP. 8208-8218 .
3. Andrews, R., & Mostafa, A. M. S. (2019). Organizational goal ambiguity and senior public managers' engagement: does

organizational social capital make a difference?. International Review of Administrative Sciences, 85(2), 377-395.
4. Brune E. Nancy, and Bossert Thomas,(2009),"Building social capital in post-conflict communities: Evidence .
5. Cam, D., Lefranc, H., Grados, M., & Weston, J., (2018), “Unequal growth and social capital in clothes-making enterprises in Peru: 1980-2015”, Vol.3, Iss.1, pp. 198-225.
6. ying Christine Cheah Yeh, Daud Salina, and Kiong Irene Ting Wei,(2011)," A comparative view on the influence of social capital, role of teacher and principal leadership", International Conference on Sociality and Economics Development, IPEDR vol.10,Pp.303-307.
7. De Clercq, D., Dimov, D., & Thongpapanl, N. (2013). Organizational social capital, formalization, and internal knowledge sharing in entrepreneurial orientation formation. Entrepreneurship Theory and Practice, 37(3), 505-537.
8. from Nicaragua", Social Science & Medicine 68,Pp.885-893.
9. De Clercq, D., Dimov, D., & Thongpapanl, N. (2013). Organizational social capital, formalization, and internal knowledge sharing in entrepreneurial orientation formation. Entrepreneurship Theory and Practice, 37(3), 505-537.
10. Echebarria, C., & Barrutia, J. M. (2013). Limits of social capital as a driver of innovation: an empirical analysis in the context of European regions. Regional Studies, 47(7), 1001-1017.
11. Eriksson Malin , Nawi Ng, Lars Weinehall , and Maria Emmelin , (2011) ,"The importance of gender and conceptualization for understanding the association between collective social capital and health: A multilevel analysis from northern Sweden", Social Science & Medicine 73,Pp.264-273.

12. Gachter Simon, Herrmann Benedikt, Thoni Christian,(2004),"Trust, voluntary cooperation ,and socio economic background: survey and experimental evidence", Journal of Economic

13. Harada Hiroo,(2010)," Social Capital from the Viewpoint of Policy: An Essay" The Senshu Social Capital Review No. 1,Pp.67-73 .

14. Hopkins, W.E., Mallette, P., & Hopkins, S.A. (2013). Proposed factors influencing strategic inertia/strategic renewal in organizations. Academy of Strategic Management Journal, 12(2), 77-94.

15. Jonsson, Sara,(2015),"Entrepreneurs' network evolution – the relevance of cognitive social capital", International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, Vol. (21), Iss (2), pp. 197 – 223.

16. Kawamoto, K., and Kim, K., (2018), Efficiencies of bonding, bridging and linking social capital: Cleaning up after disasters in Japan. International Journal of Disaster Risk Reduction, 33, 64-73.

17,Kirika, H. N., Juma, D.(2012) DETERMINANTS OF COMPLETION OF NON GOVERNMENTAL HEALTH PROJECTS IN NAIROBI COUNTY Kotter, JP (1996) Leading Change. Harvard Business School Press: Boston, MA, USA.

18.Li, Yao ; Zhang, Yu & Zheng, Songyue,(2016),"Social capital, portfolio management capability and exploratory innovation: evidence from China", Journal of Business & Industrial Marketing, Vol. (31), Iss (6), pp. 794 – 807.

19.Mirabeau L and Maguire S. (2014) from autonomous strategic behavior to emergent strategy. Strategic Management Journal 35: 1202-1229.

20.Nahapit,J.,&Ghoshal ,S.,(1998), Social Capital ,Intellectual capital and the organizational Advantage, Academy of management Review, Vol.23, No.2 ,P:243.

21.Ramadan, B. M., Dahiyat, S. E., Bontis, N., & Al-Dalahmeh, M. A. (2017). Intellectual capital, knowledge management and social capital within the ICT sector in Jordan. Journal of Intellectual Capital, 18(2), 437-462.

22.Ravasi, Davide & Lojacono, Gabriella, (2005) , "Managing Design and Designers for Strategic Renewal" Elsevier Ltd. All rights reserved, Long Range Planning, Vol.38 , No.1, PP. 51-77.

23.Ruiz Pablo, Martinez Ricardo,& Rodrigo Job,(2012)," Intra-Organizational Social Capital In Business Organizations: A Theoretical Model With A Focus On Servant Leadership As Antecedent" Roman Llull Journal of Applied Ethics,Vol.1,Issue:1,Pp.43-59.

24.Sáez-Martinez , J, Francisco. And Onzalez-Moreno, Angela, (2011)

25.Sammut-Bonnici, T., & McGee, J. (2015). Case study. Wiley Encyclopedia of Management, 1-2.

26.Sosa, M. E. (2011). Where do creative interactions come from? The role of tie content and social networks. Organization Science, 22(1), 1-21.

27.Weerakoon, C., McMurray, A. J., Rametse, N. M., & Arenius, P. M. (2019). Social capital and innovativeness of social enterprises: opportunity-motivationability and knowledge creation as mediators. Knowledge Management Research & Practice, 1-15.